

SF من هذا الجيل يحققون نجاحات أتاحت لهم (وآزيموف يغالي هنا قليلاً) الإلتحاق بصفوف الكتّاب الحقيقيين .

هذان العاملان قلّصا عدد المؤلفين في هذا الصنف الذي توقّف عن كسب قراء جدد وكان إطلاق سيوتنيك في العام ١٩٥٧، قد سرّع في توجه الكبار منهم نحو تعميم علمي ذكي يناسب إعدادهم الخاص ومنهم آرثور كلارك وبول اندرسون وآزيموف نفسه، بينما قام آخرون مثل برادبوري والانكليزيان ج. ج. بلّار J.G.BALLARD وريان السديس B.ALDISS باستكشاف مناطق أكثر غموضاً من الشخصية الإنسانية، واجدين شكلاً آخر من العجيب؛ وقد استمر الخيال العلمي «التقليدي». بالتأكيد، في مجلة «الخيال»، وفي المختارات خاصة التي يمكن وجودها أخيراً. وهي عديدة جداً، ولكن كما يقول عنها بمرارة آزيموف «إنها دائماً مختارات من الماضي». ففي فرنسا مثلاً كان الانقطاع ظاهراً بين محتوى مجلتي «التخيل Fiction» و«المجرة Galaxie» (وهو ينقل طبعاً، هذا الانقطاع الذي يباعد بين المنشورات الأمريكية الأم)، وفي انكلترا وتأثير ألديس وبلار، كانت مجلة «العوالم الجديدة New Worlds» هي المعبرة عن «SF الجديد» وكانت تتجسّد في كتابات روجر زلازني، ونورمن سبيزاد، وهارلان إليسون، وصموئيل دلاني وفرانك هربرت...

أما بالنسبة للشكل، فيشير آزيموف إلى تأثير الدوائر الأدبية التجريبية في «قرية غرينويتش» ولنقل، على كل حال، أن الأبحاث الشعرية والفنية